

41. معنى "البحر المسجور" - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه

۱۰۴

عبدالقادر شيبة الحمد

العلم يعني العلماء لا يفرقون بين المالح وبين العدل - 00:00:00

الشيء الكثير من الماء يسمى ضحي. سواء كان حلو او كان مر سواء كان مالح او كان ان كان عذب فهو يسمى بحر لانه من الت البحر هو التوسيع. الشيء الوسيع الكثير يسمى بحر - 00:00:21

هذه مسألة. جماعة من العلماء قالوا البحر - 00:00:36

المسجور يعني المملوء. مثل المملوء بالماء مملوء بالماء. ولا البحر المستور يعني الخالة اللي ما فيه ماء هذي اثنين هذا القول الثاني في التفسير. البحر المشلول يعني المملوء بالماء ولـي البحر المستور يعني الخالي من الماء؟ متى؟ يوم القيمة قبل القيمة يخليلها الله ويحفظها تماماً. لـانه تصير انقطعت الوظيفة حقته - 00:00:53

لأنه مخازن في الأرض جعلوا مخازن انا قلتها اكثر من مرة لو ان الله ما جعله بالله لو جبنا جميع الملح اللي صعد على وجه الأرض. لو  
كان البحر مائع كل - 00:01:19

الماء اللي في الدنيا حر. لو كان الماء اللي في جميع المحيطات الهادي والهندي والاطلسي وغيرها لو كان هذه المحيطات لو كانت هذه الميئات ماءها حلو. ما في شك انه بمجرد ما يقف عليه الهوا كم يوم وهو منتن منت ريحه تقطع الناس حتى ما يقدر - 00:01:32

كان ينتن يتأنس ويتغير ولا يقدر واحد يسافر يركب من جدة الى بورسودان. كان يقتله الرياح ويصرع هدوه ونتهنه. لو لانه ما يدرى وجالس. البحر جالس ما بيديرى ما بينتقل من محل لمحل - 00:01:55

مأساة محله. بس الموج اللي بيطرد فيه محله وفيه محله. من ينتقل فلو كان ما هو لو كان حلو لو كان حلو كان بسنتين  
ثلاثة وهو خربان تماما. يصير بلاء للناس بدل ان يكون نعمة عليه - 00:02:14

فَاللَّهُمَّ لَا وَحْدَةَ لَهُ مِنْ لِحَاظٍ إِلَيْهِ يَمْلُحُ وَيَعِيشُ وَيَقِيهُ. الْأَلْفُ السَّنِينِ إِلَى الْمَدَةِ الَّتِي قَضَاهَا قَدْرُهَا اللَّهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ عَامٌ طَبِيعًا  
النَّاسُ يَمْلُحُونَ طَعْمَهُمْ عَشَانِ يَعِيشُونَ. وَالْإِنْسَانُ يَمْلُحُ الْحَلْمَ إِذَا كَانَ مَا عِنْدَهُ ثَلاجَةً لِمَا يُحِبُّ - 00:02:35

يملحوا علشان ما يسارع اليه الدود معروف ان الملح فيه الفوائد العظيمة هندي ويدذكر الله سهلوا ورخصوا وكسروا في الارض. دي حاجة حاجة حاجة الناس اليه. لكن جدار من الملح الا الله بفت به البحار مش تظنه يقدر. مش تظن مقدار الملح الا الله ملح به ماء البحر - 00:02:57

اللي حطه بمقدار لبقيه والانتفاع به وايضا صلاح عظيم من الاسماك لا تسعد الا بهذا اللون من الماء. لو كان ماء حلو ما تقدر  
تعيش فيه. ما تقدر لو طلعتها من الماء المالح وديتها الماء العذب يمكن تموت - 00:03:21

يمكن تموت وإنما تعيش في هذا اللون من الملح اللي انت لو نزلت فيه عيونك تحمر وتصفر وترضى من شدة الملوحة اللي فيه والمرور اللي فيه وكل شيء عنده بمقدار. جماعة يقولوا البحر البحر المسجور يعني المملوء بالماء. هذه آية عظيمة - 00:03:43

ولا البحر المسجور يعني الحالي يوم القيمة لما ينتهي المدة يجففه. وبعض العلماء يشير الى ان لما يجفف في الماء المالح يركض. الملح يرقد قرب القيمة ما يصير الا ملح. ثم يشعله - [00:04:03](#)

الله نارا ثم يشعله الله نارا ويسحر كما يسحر التنور والفرن كما يسحر التنور والفرن معنى قول بعض اهل العلم في تفسير الآية والبحر المسجور يعني المملوء الحالي او المشتعل نارا [00:04:23](#) -

وهو يشتعل نار عندما يجف الماء ويصفو الملح ويركض الملح ويستقر الملح دون اختلاط بالماء فيسارع اليه الاشتعال. وبعدين اشتعال ما هو يعني اشتعال ما هو لقاب البرية ولا يدرج جناب الله تبقي على من - [00:04:43](#)

البحر من وبعض اهل العلم يورد في ذلك حديثاً بان يتتحول هذا فيضاف الى نار جهنم. تضاف في البحر الى نار جهنم ما فيها من من النار تضاف وتتمد بها نار جهنم. هذا قول العلم عند الله عز وجل في صحته - [00:05:03](#)

بعدين احنا نشوف وقلنا وبعض اهل العلم يقول يعني مختلط الحلو بالعدل. اه بالمر يعني شف ناس من العلماء قالوا المستور يعني المملوء وبعض العلماء يقولوا يعني الفارغ الحالي يوم القيمة. وبعض العلماء يقولوا المسجور يعني المشتعل نعم - [00:05:23](#) وهذا شبيه بفجر التنور. فجر التنور للخبز والطبخ وجنسه. وبعض اهل العلم يبين لنا ان المستور يعني المختلط ملحة ببعاد به. المختلط الملح بالعدب الزلال. هذا موجود غيري بعيد الى ما حدثنا به الغواصون. الى ما حدثنا به الغواصون. من ان الواحد منهم وهو نازل عشان يصيد اللقالة. والدور - [00:05:48](#)

من قاع البحر يحط قريته يحط قريته معه واذا شاف يشوف العين في قاع البحر هالخليج هذا المالح ذا يشوف الماء بتفور من الارض من تحت البحر ببضة مختلفة عن بقية - [00:06:18](#)

ليشوفها وهو دافي وهو رايج يصيد في قاع البحر فيشوفه هي تتبع فيطلع قريته المصوكة ويفكها بفمه وبعدين يركبها على على ينبع هذا في قاع المحيط في قاع البحر. او في قاع الخليج ثم يقوم يربطها من الماء الحلو هذا بعد ما يعيبيها وتتفلق. وتبدأ ترمي - [00:06:36](#)

قال من كثرة ما فيها يقوم يربطها والماء يشيلها له حتى يطلعها الى قومه يشربون من الماء العذب في قاع البحر والرئي يقول مرج البحرين يلتقيان. بينهما بزخ لا يبغيان. بعض اهل العلم يفسر ذلك باختلاط المال. يصير الماء الحلو يمشي - [00:06:56](#) ماء العذب يقل ما المر يمشي ولا يختلط هذا بهذا. وهذا موجود طبعاً في خليج البصرة في مسافة يمشي. الماء الحلو يأتي من دجلة والفرات. وبين في الخليج الى مسافة يشوفون الماء الحلو يمشي مسافة منفصل عن الماء المالح عن يمينه وعن يساره. يرى بالعين وهم في في المراكب - [00:07:16](#)

عند راس الخليج يسمونه بعينهم ان هذا حلو وهذا عاد من اللون من اللون المقترب اللون هذا عنها. مرج البحرين يلتقيان بينهما بارزاق لا - [00:07:36](#)